والآخر ابن خروف الشاعر[1]، وقد وقع بعض أصحاب التراجم في خطأ الخلط بينهما.. وهذا هو المقري يخلط بين الاسمين فيترجم للشاعر تحت اسم النحوي وقد وقع في هذا الخلط ابن شاكر في الفوات 160/2 وياقوت في إرشاد الأريب واسم ابن خروف الشاعر: علي بن محمد بن يوسف بن خروف القرطبي، وقد وقع في هذا الخلط نفر من المحدثين نذكر منهم الدكتور شوقي ضيف[2]. ومن الغريب أن صاحب الوفيات ينبه إلى هذا الخلط فيقول: وخروف بفتح الخاء المعجمة وهو غير ابن خروف الشاعر[3] ويقع فيه صاحب الفوات فيورد أبياتاً عديدة ينسبها إلى ابن خروف النحوي وهي لابن خروف الشاعر.

ولعل السبب في هذا الخلط راجع إلى كثرة ترحال العلامة النحوي ابن خروف فقد كان «كثير الترحال والتسيار بمدن الأندلس يفيد أهل كل مدينة يدخلها» بل ربما تعدى بلاد الأندلس إلى غيرها من الأمصار.. ذكر صاحب الفوات أنه «أقرأ النحو في بلاد عديدة وأقام في حلب مدة..»[4] فقد كان يطوف في بلاد كثيرة مثل رنده وأشبيلية وقرطبه وفاس وسبته.

ثقافته:

يصفه العلماء بأنه كان محققاً مدققاً ماهراً عارفاً مشاركاً في علم الأصول، أقرأ النحو في بلاد عديدة[5].. وقد كان مشهوراً في بلاده مذكوراً بالعلم والنحو[6]، فهو أحد العلماء الأندلسيين الذين ملئت كتب العربية

= البلغة 206 إشارة التعيين 69 (خ) معجم المؤلفين 221/7 وأنباه الرواة 186/4.

(1) ترجمته في الأعلام 151/5.

(2) المدارس النحوية 301.

(3) وفيات الأعيان 22/3.

(4) فوات الوفيات 160/2 ولعله الشاعر.

(5) فوات الوفيات 160/2.

(6) معجم الأدباء 420/5.